مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الزوايا بجهة بني ملال خنيفرة

أنموذجا الزاوية الشرقاوية وزاوية الصومعة

The angles in the Beni Mellal- Khenifra region

The eastern corner and the silo corner models

الصافي عبد الرزاق

طالب باحث بسلك الدكتوراه جامعة محمد الخامس كلية علوم التربية الرباط

تحت اشراف الدكتورين المحترمين:

الدكتور: خليل السعداني

الدكتور: سيدي محمد معروف الدفالي

ESSAFI ABDE RRAZAK

PhD research student, Mohammed V University, Faculty of Education Sciences, Rabat

Under the supervision of the respected Doctors:

Doctor: Khalil Saadani

Doctor: Sidi Mohamed Maarouf Dafali

البريد الإلكتروني: rrazaksafi@gmail.com

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
ISSN:2958-8537 العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

- **الملخص:**

شكل مجال تادلا ورديغة منذ أزمنة غابرة مجال الاولياء والصلحاء لما إتسم به هؤلاء من وظائف حيوية في حياة الفرد والجماعة بقبائل المنطقة سواء بمجال تادلا العليا حيث تستوطن قبائل ورديغة أو في قبائل تادلا السلفى. مجال ينتشر به عدد كبير من الأولياء والصلحاء والمزارات، ونظرا لشساعة المجال وتعدد أصناف المقدس سنأخذ نمودجين فقط عن كل مجال من المجال التادلي العام، هما؛ الزاوية الشرقاوية من مجال تادلا العليا ورديغة، وزاوية الصومعة من مجال تادلا السفلى.

هاتين الزاويتين التين لعبتا أدوارا طلائعية في اطار الوظيفة التعليمية الدينية، والمتمثلة في تعليم الناس أسس وقواعد الدين الإسلامي من وضوء، وصلاة وصوم، ووظائف إجتماعية قدمت للعديد من الأفراد من مختلف الشرائح الإجتماعية والمتمثلة في الإستسقاء، علاج الأمراض، الإيواء، التغذية، الكساء، الإحتماء من الظلم... ووظائف سياسية تمثلت في مصالحة الأفراد والجماعات وخاصة بين القبائل التي تستوطن المنطقة.

الكلمات المفتاحية: بني ملال خنيفرة، الزاوية الشرقاوية، زاوية الصومعة، الأدوار.

Summary:

Since ancient times, the area of Tadla-Ouardigha was the area of the saints and the righteous, because of the vital functions that characterized these in the life of the individual and the group in the tribes of the region, whether in the upper Tadla area, where the Wardigha tribes reside, or in the ancestral Tadla tribes. A field in which a large number of saints, saints, and shrines spread, and due to the vastness of the field and the multiplicity of the types of sacred things, we will take only two models for each field of the general

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

deliberative field, namely; The eastern corner is from the upper Tadla area and Ouardigha, and the silo corner is from the lower Tadla area.

These two angles, which played pioneering roles within the framework of the religious educational function, which is represented in teaching people the foundations and rules of the Islamic religion, such as ablution, prayer and fasting, and social functions that were provided to many individuals from different social strata, represented in rain, disease treatment, shelter, nutrition, clothing, shelter It is unfair... And political functions were carried out in the reconciliation of individuals and groups, especially among the tribes that inhabit the region.

key words: Beni Mellal Khenifra, Zawia Al-Sharkaouia, Zawiyat Al-Sawma, roles.

- **تقديم:**

تعتبر منطقة تادلا من المناطق التي كانت حاضرة على مر التاريخ في مسلسل الأحداث على عدة مستويات إقتصادياوإجتماعيا وسياسيا، تقع بين منطقة الحوز في الجنوب ومنطقة الأزغار في الشمال، وبين منطقتي الشاوية في الغرب والدير في الشرق[1]، وقد عرف المجال التادلي وجود عدة زوايا نظرا لأصالة هذا المجتمع وتجذره التاريخي والديني والسياسي خاصة وأنه عرف بتأزم علاقته مع المخزن وفي هذا المنحى اضطلعت الزوايا التادلية بعدة أدوار سياسية خلال القرن الخامس عشر على" إثر تدهور المؤسسات المخزنيةالوطاسية، بسبب أزمة داخلية زادتها تعقيدا الأخطار الخارجية، المتمثلة في الإحتلال الأجنبي للسواحل المغربية"[2]. مما يبين أن جهة بني ملالخنيفرة عرفت نشاطا صوفيا

[1] A. Laroui, Les origines sociales et culturelles de nationalité marocaine (1930-1912) ; Paris ; ed. Maspero ; 1980 ; p22-23

[2] إبراهيم حركات، المغرب عبر التاريخ، الجزء الثالث، مطبعة الرشاد الحديثة، 2002،ص. 214.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

واسعا إنتشر في" جبالها وسهولها وسفوحها"[1]. وهو الذي يتضح من قول ابن الزيات التادلي؛ "حدثني الشيخ الصالح عمر بن عبد الله قال: سمعت أبا جعفر يقول: ادركت ببلاد تادلة مائة وسبعين رجلا من الصالحين كلهم يزارون"[2].

"يحتل الأولياء والصلحاء مكانة متميزة في حياة المجتمع التادلي، ولا غرو فظاهرة تقديس الأولياء والتبرك بهم، ظاهرة قديمة وضاربة في أعماق التاريخ، ولعل المتأمل في المجال التادلي ومكوناته العمرانية، ليلحظ دون كبير عناء، الإنتشار الواسع للأضرحة والمزارات والأماكن المقدسة في مختلف أنحاء منطقة تادلا، وهو ما يوحي بالنشاط الكثيف للزهاد والمتصوفة بالمنطقة خلال فترات مختلفة من تاريخ المغرب"[3].

في ظل هذه الأوضاع إستطاعت الدولة السعدية أن تصل إلى السلطة وتتولى حكم البلاد، وفي هذا الإطار تمكنت الزوايا من أن تصبح قوى إقتصاديةوإجتماعية بل وسياسية أيضا، ولعل ذلك يظهر من قول عبد اللطيف الشاذلي الذي أشار الى أدوار الزاوية الإقتصاديةوالإجتماعية بل وتعدتها للقيام"بدورها في الجهاز السياسي الذي لم يكتمل نموه بعد

[1] محمد حقي، الحسين عماري، التصوف التادلي في العصر الحديث عصر الاوج والقوة، سلسلة ندوات ومناظرات رقم 16، نشر كلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال، سنة 2018، ص.114.

[2] ابن الزيات التادلي، التشوف الى رجال التصوف واخبار ابي العباس السبتي لابي يعقوب يوسف بن يحيى التادلي عرف بابن الزيات 617هـ/1220م، تحقيق احمد توفيق الطبعة الثانية 1997، ص. 404.

[3] نور الدين امعيط، قراءة في كرامات صلحاء تادلا من خلال كتاب التشوف لابن الزيات(ص 159-182)،مجلة الينبوع مجلة علمية ثقافية تصدر مرتين كل سنة عن المجالس العلمية المحلية لجهة بني ملال- خنيفرة، العدد الثاني 1441هـ/2019، ص. 163-164.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

إلى درجة تمكن من تأطير كل أفراد الرعية، فتغدو المؤسسة الصوفية عنصر من عناصر التنظيم العام"[1]. وهو ما يظهر تعدد أدوار الزاوية على المستوى السياسي والإجتماعي والروحي.

- **أهمية البحث:**

- قد تسهم نتائج البحث الحالي في تكوين تصور علمي عن مدى أدوار الأماكن المقدسة في حياة الإنسان اليومية.
- إغناء الدراسات المرتبطة بهذا الجانب نظرا للخصاص الموجود، وإحداث تراكم معرفي حول الموضوع.
- بناء أدوات جديدة للبحث في هذا المجال وتوضيح طريقة استخدامها والنتائج المترتبة عنها.
- تسليط الضوء على مجتمعات وعلى خصوصيات ثقافية كانت قد تناست أو في طريق النسيان.
- توجيه نظر الباحثين القادمين إلى ايلاء هذا النوع من البحوث أهمية كبيرة والتأكيد عليهم لكونه يسعى إلى حفظ الذاكرة الجماعية.

خامسا :اهداف البحث:

- **الأهداف العملية:** الاهتمام بالمعيش اليومي التعبدي الروحي لكونه يشكل ذاكرة الإنسان وهوية المجال، سيمكن من دراسة المجال، كما انه ينبغي الحفاظ عليه للأجيال المقبلة لأنه يشكل هويتها.
- **الأهداف العلمية:**تنويع مقاربات دراسة المجتمعات من خلال النبش عن أدوار هاته المؤسسات التعبدية.

[1]عبد اللطيف الشاذلي، التصوف والمجتمع نماذج من القرن العاشر الهجري، منشورات جامعة الحسن الثاني، مطابع سلا 1989، ص. 72.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مشكلة البحث وفرضياته ووسائله وأدواته:

تسعى هذه المقالة المتواضعة إلى دراسة المجتمعات دراسة وصفية تقوم على رصد أدق تفاصيل حياة الإنسان اليومية الدينية الروحية انه الارتباط بالأولياء والصلحاء، ومن هنا كانت الإشكالية المحورية لموضوع البحث هي؛ ما هي أدوار الزوايا بجهة بني ملال خنيفرة أنموذجا الزاوية الشرقاوية وزاوية الصومعة؟

ومن أجل الإجابة عن هذه الإشكالية طرحنا مجموعة من التساؤلات الفرعية على الشكل التالي :

- هل يمكننا أن نتوقع بأن بني ملال خنيفرة تحتوي على أماكن مقدسة؟
- كيف كانت أدوار الزوايا بهاته المنطقة؟
- هل يمكن للمجال المقدس المرتبط بالأولياء والصلحاء مجال مريح للنفس البشرية؟

للإجابة عن هذه الأسئلة نقترح الفرضيات التالية:

- يتوقع أن تكون منطقة بني ملال خنيفرة منطقة صلاح وولاية.
- يتوقع أن الاولياء بالجهة لعبوا أدوار سياسية، اقتصادية، اجتماعية، نفسية.

وللإجابة عن هذه الإشكالية اعتمدنا على وسائل وأدوات منها :

المقابلة والملاحظة والمشاركة والتسجيل، حيث حرصت أشد الحرص على تسجيل وتدوين الأشياء في أدق تفاصيلها كلما سنحت الفرصة بذلك، من خلال تسجيل يعتمد على الملاحظة والمشاركة، وما سنح لي بذلك هو انتمائي الى

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المجتمع المدروس بني ملال خنيفرة وتسجيل تفاصيل حياة الإنسان اليومية بكل دقة، وفي ذلك قد يرى البعض إطنابا وعدم الفائدة، وفيه أرى تدقيقا واستفاضة في البحث عن الخصوصية الروحية للإنسان بالمنطقة.

- ما هو موقع الزاويتين الشرقاوية والصومعة؟
- من هم مؤسسوها؟
- ما هي أدوارها؟

وللإجابة عن هاته الإشكالية استندنا على منهج تاريخي وصفي، يهدف إلى إبراز أدوار الزوايا بجهة بني ملال خنيفرة في حياة الفرد والمجتمع.

المبحث الأول: التعريف بالأولياء

إن الباحث والمهتم بالتاريخ الديني، يلحظ مدى تنوع المفاهيم التي تأطر الحقل الديني بالمغرب، وسنحاول التطرق لبعضها:

- **تعريف الزاوية:** حسب ابن منظور: مشتقة من فعل زوى يزوي، وحسب معجم لسان العرب لابن منظور، هو الشيء إذا جمعه أو ضمه، والزو معناه القدر والحتمية. ويقال زواه فانزوى أي نحاه فتنحى وتزوى الرجل وزوى تزوية وانتزوى إذا تنحى إلى ركن من بيت أو مسجد وأوى إليه. ويمكن اعطاء تعريف للزاوية على انها مجال العبادة، كما تؤوي المحتاجين.
- **تعريف التصوف:** التصوف هو الزهد في الحياة هنا يقول احمد بوكاري"إذا كانت الروح الصوفية

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

هي الإطار العام الذي كانت تتحرك فيه الثقافة المغربية خلال العصر العلوي أو قبله،فإن هذا العلم شكل حجر الزاوية في الثقافة والتعليم بزاوية أبي الجعد، سواء على المستوى النظري أو العملي إذ أن الشيخ محمد الصالح ربط بين التصوف والعلم بشكل وثيق فالتصوف عنده بلا علم مكر وخديعة"[1]. كما أن المتصوفة لهم عدة كرامات، وتعتبر الكرامة أمر خارق للعادة غير مقرون بدعوى النبوة والتحدي، يظهره الله على ايدي اوليائه[2].

"ومعلوم أن الكرامة الصوفية، تكتسي طابع الحدث الخارق الذي يمجه العقل ويرفضه المنطق، ولعل إثبات أنواع الكرامات الصوفية لصلحاء تادلا، لا يأتي من أجل الدفاع عن صحتها أو تفنيدها، ولكن بهدف تحليلها والوقوف عن القضايا المرتبطة بها، باعتبارها بنية ثقافية وإجتماعية تعكس صورة مجتمع يشكو الأزمة ويعاني من تناقضات"[3].

يعتبر التصوف من القضايا التاريخية الهامة والتي لم تنل حقها من الإهتمام والعناية من طرف الباحثين في التاريخ، ويمكن تعريف التصوف حسب القشيري بأنه إسم لا يشهد له اشتقاق ولا قياس من جهة العربية، ومن قال إن اشتقاقه من الصفاء ومن الصفة أو من الصف، فبعيد من جهة القياس اللغوي[4].

التصوف؛ عبارة عن تصورات دينية تدعو إلى عبادة الله حق عبادته وطاعته ولعل ذلك يظهر من قول أحمد أمين الذي اعتبر التصوف؛ العكوف على العبادة، والإنقطاع إلى الله والإبتعاد عن زخرف الدنيا وزينتها.[5]

---

[1] احمد بوكاري، الزاوية الشرقاوية زاوية ابي الجعد اشعاعها الديني والعلمي، مساهمة في دراسة الزوايا والتصوف بالمغرب، الطبعة الأولى 1406-1985، ص. 216.

[2] المعجم الفلسفي لجميل صليبيا، دار الكتب العلمية، بيروت 1990، ج2،ص. 227.

[3] نور الدين امعيط، م. س، ص. 172.

[4] – القشيري الرسالة القشيرية، ط القاهرة، 1367-1948، ص. 126.

[5] –أمين احمد، ظهر الإسلام ج 4، ص. 151.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

فبشكل عام التصوف؛ هو الزهد والورع والتوبة الى الله تعالى مما ساعد اوليائه على إختراق المجتمع بكل بنياته، خصوصا وأن التصوف ومعه المتصوفة، لعبوا دورا كبيرا في المحافظة على النظام والتوازن، خصوصا في فترة الأزمات والضعف حيث يترسخ ويشتد[1]، ولعل الأهمية التي يكتسبها التصوف "تتأكد للمرء(من خلال) الإنتشار الواسع للأضرحة والمزارات بالمنطقة، حين يتفقد عمق التجمعات السكنية وجنبات المقابر، ليلحظ أماكن وجود عدد كبير من الأضرحة والمزارات تحمل أسماء أولياء منهم من تناولته أقلام المترجمين فحظي بالاهتمام والذكر ضمن كتب التراجم والأعلام والمناقب، ومنهم من لا يعرف منه إلا الاسم، وهذا شأن معظمهم"[2]

- **تعريف الكرامة:** الكرامة الصوفية هي كل عمل خارق للعادة، ظهر على يد عبد ظاهر الصلاح

في دينه، متمسك بطاعة الله في أحواله[3]، وقد ورد في القرآن الكريم ذكر لمعجزات وكرامات غير معجزة الرسول صلى الله عيه وسلم فالمعجزة للنبي والكرامة للولي، ذلك أن الأولياء ورثة الأنبياء، وبالتالي هم خلفاؤهم على مستوى القدرة على الإتيان بالكرامات الشيء الذي يمكنهم من متابعة الدعوة إلى الدين بواسطة الخوارق، "ويطلق الخارق على كل ما يخالف نظام الطبيعة المتعارف عليه كالمعجزات والكرامات والسحر، وقد سميت هذه الأمور بالخوارق لمجاوزتها قدرة الانسان"[4].

---

[1]–القادري بوتشيش إبراهيم، المغرب والأندلس في عصر المرابطين، المجتمع الدفينات الأولياء، ص. 125.

[2]نور الدين امعيط، م. س، ص. 164.

[3]– شغموم الميلودي ، المتخيل والقدسي في التصوف الإسلامي الحكاية و البركة الطبعة الأولى 1991، ص. 67.

[4]نور الدين امعيط، م.س، ص. 171.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الكرامة مرتبطة بالأولياء، والمعجزة بالأنبياء، والفارق واضح بينهم فلأنبياء يحتجون بمعجزاتهم على المشركين، في حين أن الأولياء يحتجون بذلك على نفوسهم حتى تطمئن إعتبارا لكونها أمارة بالسوء[1].

والكرامة أنواع فمنها الحديث مع الموتى، وتسخير الحيوان والجماد، والطيران في الهواء، والمشي على الماء[2]، وتحتل كرامات الماء" حيزا مهما ضمن مجموع كرامات صلحاء تادلا... من قبيل إستجلاب الغيث، أو التنبؤ بقدوم المطر، أو إخراج الحوت من ماء وادي وانسيفن(ام الربيع) باليدين أو قطع هذا الوادي وهو كثير الماء أو الإستضلال بسحابة في يوم إشتد فيه الحر وعلا الغبار"[3]، من خلال هذه النوعية الأخيرة يتضح لنا أن الكرامة المائية تحتل مكانة متميزة عند المتصوفة، فحصولها لا يتم إلا بالمجاهدة، وهي سفر روحي وبدني يترقى فيه السالك عبر منازل ومقامات [4]. كما أن هناك كرامات أخرى ترتبط بالدعاء المستجاب "فهذا أبو عبد الله محمد بن تميم الزناتي الذي أصله من داي، كان عبدا صالحا مجاب الدعوة"[5]. بالإضافة إلى كرامة طاعة الحيوانات والتنبؤ بالأحداث المستقبلية.

- **الزاوية الشرقاوية:**

---

[1]نفسه، ص. 172.

[2]–القادري بوتشيش إبراهيم، الإسلام السري في المغرب العربي ص. 132.

[3]نور الدين امعيط، م.س، ص. 175.

[4]–بنحمادة سعيد، الماء والإنسان في الأندلس ، خلال القرن 8-7 إسهام في دراسة المجال والمجتمع و الدهنيات، ص. 247-248.

[5]نور الدين امعيط، م. س، ص. 175.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ضريح الولي أبو عبيد الله الشرقي

- **موقع الزاوية الشرقاوية:**

مركز الزاوية الشرقاوية هو مدينة أبي الجعد التي تقع في مقدمة سهل تادلا العليا غير بعيد عن قصبة تادلا المطلة على نهر أم الربيع، فقد "أسس محمد الشرقي زاويته بجعيدان(ابي الجعد)[1]...ومنذ مطلع القرن الحالي، ظلت أبو الجعد تستمد شهرتها وأهميتها الدينية من عدد من القباب والأضرحة التي تتوزع بداخلها بشكل كثيف وتنتصب عالية بسطوحها

[1]محمد حقي، الحسين عماري، م.س، ص. 112.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الخضراء كاهم وابرز معالم المدينة"[1]. و" تعتبر الزاوية الشرقاوية(...) من المعالم الدينية والحضارية للملكة المغربية. وهي تقع وسط المغرب في الجنوب الشرقي لمدينة الدار البيضاء(أنفا سابقا) على بعد حوالي 176 كلم في اتجاه مدينة بني ملال(قصبة داي) عبر إقليم خريبكة"[2]. ويظهر الموقع إنطلاقا مما ورد في يتيمة العقود الوسطى؛ " ونزل في الوطا بوادي أبي الجعد في الصحاري، فوجده خاليا لا ملك فيه لأحد إلا للملك المعبود، وعمارته الذئاب والوحوش والأسد..."[3].

يظهر جليا أن موقع أبي الجعد في مجال ورديغة المتميز وجود عدة أودية موسمية وعيون تظهر مياهما بكثرة التساقطات المطرية، يتم إستغلالها لغرس أشجار الزيتون وغيرها، ولعل تأسيس الزاوية الشرقاوية في هذا المجال ينبع من أهمية الماء في مختلف الأنشطة الحياتية البشرية والعمرانية. لذلك وأمام هذه الظروف المناخية القاحلة شرع الشيخ الشرقي في حفر بئر سمي بير الجامع، وتم تأسيس نظام شبيه بنظام الخطارات في مدينة مراكش لنقل المياه. وهكذا بدأت تتوسع شهرة هاته الزاوية ويزاد نفوذه شيئا فشيئا، "حتى أتته من كل بلد الطوائف والركبان. من العرب والبربر والسوس الاقصا وجميع الجهات، حتى عمرت ببركته تلك البلاد.. وولد له فيها جملة من الأولاد.. وغاظ سكناه الوشاة والحساد"[4]

[1] احمد بوكاري، الزاوية الشرقاوية زاوية ابي الجعد اشعاعها الديني والعلمي، مساهمة في دراسة الزوايا والتصوف بالمغرب، الطبعة الأولى 1406هـ/1985م.ص. 7.

[2] احمد الشرقاوي، الزاوية الشرقاوية دار علم ودين وإصلاح، الطبعة الثانية 2015، ص. 23.

[3] المرجع نفسه، ص. 36.

[4] نفسه، ص. 36.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

- **مؤسس الزاوية الشرقاوية:**

تنسب الزاوية الشرقاويةإلى سيدي عبيد الله الشرقي العمري[1]. وهو أبو عبد الله[2] محمد المدعو الشرقي بن الشيخ أبي القاسم المعروف بالزعري الجابري الرثمي، وينتسبون إلى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه[3] "فهو يرجع أصله إلى بني جابر، القرية العربية، المشهورة التي هي من عداد قبائل "جشم"[4].

وقد عرف أبو عبد الله الشرقي زاهدا متقشفا محبا لله تعالى معرضا عن الدنيا شغوفا بالعلم والعلماء، فكان خير خلف لخير سلف، وقد "نشأ أبو عبد الله الشرقي، في وسط عرف بالصلاح والنفوذ الروحي في منطقة تادلة"[5]. " بهذه الصفات نال هؤلاء الشيوخ قبولا من الناس في حيواتهم بحيث كثر زوارهم ومريدوهم من كل المواطن والفئات، وبعد مماتهم حولت قبورهم إلى مزارات صارت مركز تجمع المريدين ومصدر البركة والالهام للجميع"[6]

لقد كان بيته مدرسة يجتمع فيه الطلاب، تلقى فيه المواعظ والإرشادات ويذكر اسم الله تعالى أناء الليل وأطراف النهار" وقد اشتهر (جده) في النصف الثاني من القرن 9هـ/15م فأصبح مقصدا للطلاب والمعرفة من مختلف الجهات

---

[1]احمد الشرقاوي، الزاوية الشرقاوية دار علم ودين وإصلاح، م. س، ص. 23.

[2]محمد عبد الكريم العبدوني ، يتيمة العقود الوسطى في مناقب الشيخ أبي عبد الله محمد المعطي...،نقلا عن :أحمد بوكاري ،الزاوية الشرقاوية زاوية أبي الجعد اشعاعها العلمي والديني ، مطبعة النجاح الجديدة- البيضاء، الطبعة 1 ، 1406هـ/1985م.

[3]أحمد بوكاري، الزاوية الشرقاوية زاوية أبي الجعد اشعاعها العلمي والديني، م. س، ص، 91.

[4]المرجع نفسه، ص. 95.

[5]العبدوني اليتمة، نقلا عن: أحمد بوكاري، ص. 52.

[6]محمد حقي، الحسين عماري، لتصوف التادلي في العصر الحديث عصر الاوج والقوة، سلسلة ندوات ومناظرات رقم 16، نشر كلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال، سنة 2018، ص.114.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

التادلية، وتخرج على يديه بعض الصلحاء ، مثل الشيخ / ميمون الصحراوي[1]، وعمل أبو عبد الله الشرقي على حث مريدي بالتشبث بالعقيدة الإسلامية ، إلى أن وافته المنية سنة 1010 هـ/1602م[2].

والجدير بالذكر ان الزاوية الشرقاوية الواقعة ببلاد ورديغة كان لها امتداد روحي كبير وصل الى مجموعة من المدن في مختلف التراب الوطني فهذا عبد الاله لغزاوي يتحدث عن امتداها داخل مجال مكناس بقوله؛ "الزاوية الشرقاوية: حمل لواء هذه الزاوية بمدينة مكناس كل من سيدي أحمد ابن خضراء الذي أخذ الطريقة الشرقاوية عن سيدي عبد السلام بن محمد الشرقي، وسيدي الحاج أحمد المزيان الذي أخذ الطريقة الشرقاوية عن سيدي العربي ابن المعطي الشرقاوي، وسيدي محمد الشرقي صاحب الضريح المتلاشي بدرب القورع"[3].

[1]–احمد بوكاري، الزاوية الشرقاوية زاوية أبي الجعد اشعاعها العلمي والديني،م. س ، ص. 45.

[2]– نفسه، ص. 94.

[3]عبد الإله لغزاوي، منوغرافية المقدس بمدينة مكناس مقاربة لظاهرة الأولياء في تجلياتها الثقافية والأدبية ودراسة آليات اشتغال الكتابة، الجزء الأول، الطبعة الأولى 1431هـ- 2010م، ص. 238.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

زاوية سيدي أحمد بن قاسم الصومعي -

- ***موقع الزاوية:***

تقع زاوية الصومعة بالمجال التادلي فيما يعرف بمجال تادلا السفلى، بمدينة بني ملال وبالضبط، بحي القاسمي الصومعة، الذي كان يطلق عليه فيما سبق بحي عين أسردون، ويصف مصطفى عربوش زاوية الصومعة من حيث الموقع فيقول" فهي من حيث الموقع عند سفح جبل الأطلس المتوسط تعتبر إمتداداإستراتيجيا للزوايا الممتدة من مراكش عبر أنماي زاوية سيدي رحال الكوش، وزاوية بن ابراهيم بتخصايت "أكرض" في الجهة الغربية لزاوية الصومعة التي

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أنشئتبالقرب من المركزالإستراتيجي القديم "داي " ومن جهة الشمال الشرقي كانت زاوية فشتالة قائمة، ثم أقيمت زاوية بزو، وزاوية حنصالة"[1].

- ومن هنا يتضح لنا أن الزاوية الصومعية توجد بمكان استراتيجي تم الاهتمام في اختياره بنظام الموضع والموقع، وتعتبر الزاوية الصومعية مركزا ومحور العديد من الزوايا التي توجد بالمجال التادلي كما أن وجودها بمدينة بني ملال التي كانت تعتبر مركزا حضاريا وتجاريا، و صلة وصل ما بين فاس ومراكش عبر تادلا.

- **مؤسس الزاوية:**

أحمد بن قاسم الصومعي هو "تادلي في المولد والمنشأ، أبوه هو أبو القاسم وجده محمد وأصله شعبي هروي"[2] وقد عتمد على مخطوط المعزى لإثبات ذلك. وقال محمد بن الطيب القادري عنها في نشر المثاني :" ولم أدر من أي شعب، فنقل الإمام عبد الحق عن الهمداني أن الشعب بالكوفة من همدان والبصرة من الأزد ومن الأشاعرة وباليمن من حمير"[3] فمن خلال هذا النص نرجع أن أصل الصومعي من المحتمل أن يكون مشرقيا قد حل إلى المغرب أثناء دخول قبائل بني هلال بني سليم وجشم. "وإن كانت المصادر قد اختلفت حول تاريخ ميلاده، فإننا نستند إلى لقاء أحمد

[1]–مصطفى عربوش، أحمد بن أبي القاسم شيخ زواية الصومعة ومعد زوايا المنطقة، ص.73.

[2]– مصطفى عربوش،م.س، ص. 71.

[3]– محمد بن الطيب القادري، نشر المثاني، نقلا عن: مصطفى عربوش ، ص. 73.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المقري له بمراكش عام 1010هـ، وقال بأن الشيخ قد أناف على الثمانين، وبناء عليه فإن التاريخ الأكثر ترجيحا لميلاده هو 930هـ، ولقد أجمعت المصادر على ان وفاته كانت عام 1013هـ"[1].

نجد الصومعي يعرف بنفسه في "في مستهل كتابه لباب اللباب في معاملة الملك الوهاب، بقوله؛ "يقول عبد ربه، وأسير ذنبه، المفتقر إليه من فقره في سره وجهره، أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد العزيز الشعبي الهروي التادلي، مولدا ومنشأ" ونفس الإسم نجده عند مفتتحه لكتابه المعزى"[2].

لقد تدخل في نشأة شخصية أحمد بن قاسم، عنصر الزمان والمكان فالعنصر الأول(الزمان)، فهذه الفترة الزمنية عرفت بكثرة المتصوفة بمنطقة تادلا، وتعلق ذهن الإنسان بكل ما هو مقدس من عبادة وتكريم واحترام علماء الدين، أما العنصر الثاني (المكان) فمنطقة تادلا عرفت بالعديد من الأولياء والصلحاء وانتشار العديد من الأضرحة والزوايا والطرق الصوفية الكبرى كما أن البيت الذي ينتمي إليه أحمد بن القاسم قد أثر بشكل كبير في تكوين شخصيته.

- **أدوار الزوايتين:**

إهتمتالزواياالتادلية عامة والزاويتين موضوع الدراسة خاصة بالجانب الديني التعبدي والعلمي، بالإضافة الى تقديم مجموعة من المساعدات الإجتماعية كالإيواء والاطعام وتخفيف آلام المظلومين؛

[1] محمد حقي، الحسين عماري،م.س، ص. 130.

[2] سعيد أنزي، من رجالات التصوف بالقطر التادلي أحمد بن أبي القاسم الصومعي ت 1013 هـ، (ص 230- 205)، الينبوع العدد الثالث، المملكة المغربية المجلس العلمي الأعلى الأمانة العامة، المجالس العلمية المحلية لجهة بني ملال خنيفرة، ص. 206.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

- **الدور الديني التعليمي:**"لا جدال... في أن الدين والتصوف يجسدان وجهين لعملة المقدس، فالقداسة الولوية المقترنة بالرجال الخارقين تستمد تبريرها القوي من الشرعية الدينية، باعتبار الولاية هبة ربانية، ومنحة صمدانية، ومن الشرعية الصوفية باعتبار الولاية ظاهرة معقدة تستند إلى رموز ودلالات وطقوس وممارسات وشارات ينغمس فيها البطل الصوفي، وهي من مميزات وسمات الفاعلية الصوفية"[1].

إتبع الشيخ سيدي محمد الشرقي الطريقة الجازولية، وترجع أهميها الى إلى كونها اكتر ترسخا في المجتمع المغربي بسبب التزامها وقربها من الكتاب و السنة وابتعادها عن مظاهر الغلو و التفلسف، وقد تميز هؤلاء المتصوفة بعلمهم الواسع وهذا يظهر من تفوق في علم البلاغة بمختلف فروعه، من بيان ومعاني، مع ملكة خارقة في الانشاء. لاشك ان شيوخ الزاوية الشرقاوية بدلوا ما في استطاعتهم لتدريس الطلبة من خلال توفير الجو المناسب لطلبة العلم من خلال توفير كل ما يلزم حتى لا يشعر الطلبة للعلم بالغربة عن بلادهم وديارهم. وكان للزاوية الشرقاوية دور مهم تمثل في النشاط العلمي الامر الذي اهلها الى تخريج علماء وفقهاء امثال الحسن اليوسي واحمد بن ناصر ومحمد بن عبد القادر الفاسي ...

اهتمت زاوية الصومعة بتدريس مريديها، وقبل أن تشرع في هاته العملية كانت تدعوهم في شخص الشيخ الصومعي الى "الزهد في الدنيا والاعراض عن ملذاتها، والاكثار من الصيام وقيام الليل والانكباب على العلم"[2]. كما انه كان حريصا على ان المريد ينبغي ان يتصف بالتزامه بواجب الاحترام تجاه معلمه وشدد على ذلك، "وقال في هذا الباب:

---

[1] عبد الإله لغزاوي، م. س، الجزء الأول، ص. 233.

[2] محمد حقي، الحسين عماري، م.س، ص130

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ومن لم يكن له أدب مع الأكابر والأصاغر فلا تفرح به، وإن بلغ ما بلغ فهو إلى السقوط أقرب"[1]، كما انه عليه الابتعاد عن ملذات الدنيا وشواغلها، وان يتصف بالبساطة والتواضع وحب المعرفة، فمخالفة كل ما سبق تساهم في فشل المتعلم وتبعده عن العلم. "وفي هذا الإطار حدد المتصوفة في آداب المريد مع شيخه في حال حضوره وفي غيبته وفي ذكره وفي صحبته، ومنها الوقار والهيبة والخوف والحياء والاندهال والشوق، وكلها تلزم اتباع الشيخ في طريقته والاعتقاد في طاعته، وعلاقة هذه التبعية العمياء وما سيستفيده المريد، هو أنه سيسمو إلى مكانة علماء عصره، أو قد يتولى مسؤولية الزاوية بعد وفاة شيخها، والامر هذا ينطبق على أحمد الصومعي الذي صاحب سعيد أمسناو إلى حين وفاته فتسلم مفاتيح الزاوية الصومعية من بعده"[2].

اهتمت زاوية الصومعة بتدريس المريدين الحروف الهجائية ثم سورة الفاتحة، وسورة الفلق وسورة الناس، من القرآن الكريم والملاحظ انهم يحفظونه من الأسفل نحو الأعلى حتى يتم ضبطه بشكل جيد. وقد تعدد المتتلمذين على يد الشيخ الصومعي ومن بينهم احمد المقري، احمد بن ابي محلي.ف" الهدف من إنشاء الزاوية الصومعية- ولا يزال- نشر العلوم بكل أنواعها، وخاصة العلوم الدينية وتبليغها للناس على الوجه الأكمل والملتزم والمسؤول. مساهمة منها في تربية النشء تربية دينية سليمة تعتمد على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم"[3].

---

[1] المرجع نفسه، ص131

[2] محمد حقي، الحسين عماري، م.س، ص. 131.

[3] ابي زيد عبد الرحمان بن إسماعيل الصومعي حفيد الولي الصالح احمد بن ابي القاسم الصومعي، التشوف في رجال سادات التصوف، تحقيق المصطفى بن خليفة عربوش، الطبعة الأولى 2014، ص. 6.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وعلى العموم فإن "الوظيفة الصوفية تشخص الدور الحقيقي للأولياء في كل زمان ومكان، وهي جزء صميم من البعد الديني لظاهرة الولاية بصفة جوهرية، إذ لا يتخيل الولي إلا رجل تصوف ودين، فهما سمتان بارزتان تستقطبان الفعل الولوي إلا رجل تصوف ودين، فهما سمتان بارزتان تستقطبان الفعل الولي وتحركانه من الداخل، سواء أتعلق الأمر بالولي ذاته أم تعلق بالآخرين المتقبلين الذين يشكلون جمهوره وفضاء اشتغاله على مستوى نشر تعاليم الطريقة الصوفية، وترسيخ القيم والفضائل الأخلاقية، وتثبيت الضوابط التوجيهية ذات المبتغى التأطيري"[1].

- **الدور الاجتماعي:** "إن الأولياء والصلاح وشيوخ الزوايا والطرق الصوفية لعبوا دورا جوهريا في النهوض بالحياة الاجتماعية، وتجاوز ثغراتها، وسد ثلمها، وعلاج اختلالاتها، والعمل الجاد في اتجاه ترسيخ التماسك الاجتماعي والمحافظة على ضبطه، وتحريك آليات دينامية في أحلك الظروف، وعند اشتداد الخطوب، وحلول الملمات"[2].

تميزت الزاوية الشرقاوية بأدوارها الاجتماعية والسياسية التي تمثلت في تقديم مجموعة من المساعدات للقبائل المجاورة(الطعام، الايواء...). كما أنها كانت تقدم المساعدات المتعلقة بالتمريض والتطبيب، وأداء الديون عن اصحابها، ومصالحة القبائل في حالة الخصومات، وغيرها من الادوار التي كانت منوطة بها، ويوضح ذلك عبد الاله لغزاوي بقوله؛ "ينغمس المقدس الولوي في النهوض بالإطار الاجتماعي الذي يتحرك ضمنه ويتفاعل معه، فيعمل على بنائه وإعادة تشكيله انطلاقا من أنساق دينية واستنادا إلى ميكانيزمات تمتاح وجودها من حقل دلالي موحد، يحيل إلى الدين والتصوف والقدسي، ذلك أن المرونة التي تتسم بها الظاهرة الاجتماعية وانفتاحها على شتى المؤثرات والموجهات تجعلها

[1] عبد الإله لغزاوي، م. س، الجزء الأول، ص. 233.

[2] عبد الإله لغزاوي، م. س، الجزء الأول، ص. 256.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

قابلة لاستقبال المستفز الديني بكل تجاذب وطواعية، لا سيما إذا علمنا أن الفاعلية القدسية تشكل في جلية الأمر إفرازا حقيقيا ونتاجا طبيعيا لتلاقح وتفاعل الدين مع المجتمع، وبالتالي فإن الاجتماعي/ القدسي/ الديني/ عناصر تتكامل فيما بينها من أجل خلق هوية، وتحفيز وظيفة، وتشكيل حقيقة، وبناء دلالة"[1].

شكل إطعام الطعام للفقراء والمحتاجين أهم الوظائف التي لعبت فيها الزوايا دورا محوريا الى جانب وظائف أخرى تعليمية وسياسية، فقد كان "من بين الوظائف الحيوية التي اضطلع بها الأولياء وظيفة إطعام الطعام للصادر والوارد، فقد فتحوا أبوابهم في وجه الغرباء والمحتاجين، ووضعوا موائدهم بين يدي الفقراء والمساكين، وكانت تضرب إليهم أكباد الإبل في ذلك، (وأصبحت زوايا تادلا ورديغة رائدة في هذا المجال باستقبالها للعديد من الفقراء والمحتاجين)، وقد نهض بهذا الدور العديد من رجالات الصلاح والزوايا الذين حملوا مشعل التضامن الاجتماعي، وجعلوا منه مشروعا حقيقيا تستفيد منه الطبقات الشعبية الفقيرة"[2].

خلاصة واستنتاج:

صفوة القول، تعتبر الزوايا إرث تاريخي وتراثي ينتشر في مجال جهة بني ملال خنيفرة بكثرة، خاصة وأن المنطقة على مر العصور التاريخية مشهود لها بكثرة الأولياء والأضرحة والمازارات، فهي مجال الولاء والتصوف والكرامات الغيبية التي تبين عظمة الولي وقدرته الخارقة، اتسم مجال تادلا بشقيه تادلا العليا وتادلا السفلى بوجود

[1] المرجع نفسه، ص. 256.

[2] عبد الإله لغزاوي، م. س، الجزء الأول، ص.256- 257.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

عددكبير من الزوايا والصلحاء والأولياء، وفي بحثنا المتواضع هذا حاولنا أن نتحدث فقط عن بعضها؛ الزاوية الشرقاوية، وزاوية سيدي احمد بن قاسم الصومعي، نظرا للأدوار الدينية التعبدية التي مارستها عبر مختلف الفترات التاريخية بالإضافة إلى أدوارهاالإجتماعية والسياسية. وهو ما يبين أن الزوايا كان لها حضور قوي وكبير جدا في حياة سكان هذا المجال، والدعوة اليوم ملحاحة لمختلف الباحثين من مختلف التخصصات للاهتمام بهذا النوع من المواضيع لنفض الغبار عن هاته الأماكن التي نسيتها أو تنستها أقلام الباحثين.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

اثبات المصادر والمراجع:

- **باللغة العربية:**

- إبراهيم حركات، المغرب عبر التاريخ، الجزء الثالث، مطبعة الرشاد الحديثة، 2002.
- محمد حقي، الحسين عماري، التصوف التادلي في العصر الحديث عصر الاوج والقوة، سلسلة ندوات ومناظرات رقم 16، نشر كلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال، سنة 2018.
- ابن الزيات التادلي، التشوف الى رجال التصوف واخبار ابي العباس السبتي لابي يعقوب يوسف بن يحيى التادلي عرف بابن الزيات 617هـ/1220م، تحقيق احمد توفيق الطبعة الثانية 1997.
- عبد اللطيف الشاذلي، التصوف والمجتمع نماذج من القرن العاشر الهجري، منشورات جامعة الحسن الثاني، مطابع سلا 1989.
- احمد بوكاري، الزاوية الشرقاوية زاوية ابي الجعد اشعاعها الديني والعلمي، مساهمة في دراسة الزوايا والتصوف بالمغرب، الطبعة الأولى 1406هـ/1985م.
- المعجم الفلسفي لجميل صليبيا، دار الكتب العلمية، بيروت 1990، ج2.
- عبد الكريم القشيري بن هوزان، الرسالة القشيرية، دار الكتاب القاهرة، 1367-1948.
- أمين احمد، ظهر الإسلام، مجلدان، دار الكتاب العربي، بيروت د.ت.
- القادري بوتشيشإبراهيم ، المغرب والأندلس في عصر المرابطين، المجتمع الدفينات الأولياء.
- الميلودي شغموم، المتخيل والقدسي في التصوف الإسلامي الحكاية و البركة، الطبعة الأولى 1991.
- القادري بوتشيش إبراهيم، الإسلام السري في المغرب العربي، نشر سينا، الطبعة الأولى 1995.
- بنحمادة سعيد، الماء والإنسان في الأندلس، خلال القرن 8-7 إسهام في دراسة المجال والمجتمع و الدهنيات د.ت.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر: ص.ص 83- 106 ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

- احمد الشرقاوي، الزاوية الشرقاوية دار علم ودين وإصلاح، الطبعة الثانية 2015.
- مصطفى عربوش ،أحمد بن أبي القاسم شيخ زواية الصومعة ومعد زوايا المنطقة، مطبعة النجاح الجديدة، البيضاء 1419هـ/1998م.
- ابي زيد عبد الرحمان بن إسماعيل الصومعي حفيد الولي الصالح احمد بن ابي القاسم الصومعي، التشوف في رجال سادات التصوف، تحقيق المصطفى بن خليفة عربوش، الطبعة الأولى 2014. مجلة الينبوع مجلة علمية ثقافية تصدر مرتين كل سنة عن المجالس العلمية المحلية لجهة بني ملال- خنيفرة، العدد الثاني 1441هـ/2019، والعدد الثالث.
-

- **باللغة الفرنسية:**

- A. Laroui, Les origines sociales et culturelles de nationalité marocaine(1930-1912) ; Paris ; ed. Maspero ; 1980 .